

## أهم الأرقام

226

وافداً جديداً من مالي (منذ نهاية  
أبريل/نيسان)

14,185

أسرةً من مالي في مخيم مبيرا

5,408

لاجئين من مالي من ذوي الاحتياجات  
الخاصة

30 لترًا

من المياه الصالحة للشرب للشخص  
الواحد يومياً في مخيم مبيرا

22

شخصاً لكلٍ مرضاض في مخيم مبيرا

## التمويل

24.4 مليون دولار أميركي

مطلوب للعملية



## الأولويات

- الحفاظ على حماية كافة اللاجئين من مالي في مخيم مبيرا وتوفير المساعدة لهم.
- تعزيز دعم اللاجئين في الاعتماد على الذات.
- تعزيز التعايش السلمي بين مجتمع اللاجئين والمجتمعات المضيفة.

■ بعد أحداث العنف الأخيرة التي اندلعت في شمال مالي، سُجل تدفق 226 لاجئاً مالياً جديداً إلى موريتانيا منذ نهاية أبريل/نيسان. وقد نُقل اللاجئين إلى مخيم مبيرا وحصلوا على المساعدة الملائمة من المفوضية وشركائها.



■ في 12 مايو/أيار، اعتمدت اللجنة الوطنية الاستشارية للاجئين رسمياً النسخة النهائية من مشروع القانون الوطني الموريتاني للاجئين.

■ تكللت عملية التحقق من أكثر من 25,000 فردٍ اشْتُبه بجنسيتهم في مخيم مبيرا بالنجاح مع تأكيد انتماء 10,553 لاجئاً إلى الجنسية المالية وإغلاق ملفات 3,708 أشخاص تبين أنهم مواطنون موريتانيون. وأحيل الباقون ليتم التعمق في التحقق من هويتهم.

■ في 19 مايو/أيار، التقى وفد من المفوضية مؤلف من مدير المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وممثل المفوضية في موريتانيا ورئيس مكتب شمال إفريقيا رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء الموريتانيين وأعادوا التأكيد على التعاون المتين القائم بين المفوضية والحكومة الموريتانية في الاستجابة الإنسانية للأزمة في مالي.

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية (حتى 1 يونيو/حزيران 2015)

تساعد المفوضية 50,951 شخصاً في موريتانيا

لاجئاً من مالي في مخيم مبيرا

49,478

لاجئاً وطالب لجوء في المناطق الحضرية

1,473

## آخر الإنجازات

### السياق العمليتي

تسببت الاشتباكات العنيفة في شمال مالي في أوائل العام 2012 بموجات كبيرة من النزوح إلى موريتانيا، حيث أُقيم مخيم للاجئين على بُعد 50 كيلومتراً من الحدود مع مالي، في منطقة الحوض الشرقي. وبعد التدخّل العسكري في شمال مالي في شهر يناير/كانون الثاني 2013، تدفقت أعداد جديدة من اللاجئين من مالي، الأمر الذي تسبب بضغوط إضافية على الموارد المحدودة المتوفرة في المنطقة.

وبالتعاون مع الحكومة الموريتانية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، تقود المفوضية الاستجابة الإنسانية لـ 49,478 لاجئاً من مالي في مخيم مبيرا. علاوةً على ذلك، تحمي المفوضية وتساعد 865 لاجئاً حضرياً و 608 طالباً لجوء غالبيتهم من ساحل العاج وجمهورية إفريقيا الوسطى وسوريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسنغال.

أنتجت أعمال العنف الأخيرة في شمال مالي موجات جديدة من النزوح وتم تسجيل 226 وافداً جديداً في موريتانيا منذ نهاية أبريل/نيسان. وبالتالي، ليست عودة اللاجئين على نطاق واسع متوقعة بعد وتحافظ المفوضية وشركاؤها على انتشارهم في باسيكونو للحفاظ على الاستجابة الإنسانية في مخيم مبيرا.

### الإنجازات

#### الحماية

#### الإنجازات والتأثير

- في 12 مايو/أيار، التقت المفوضية اللجنة الوطنية الاستشارية للاجئين لإقرار النسخة النهائية من مشروع القانون الوطني الموريتاني للاجئين. وفي 18 مايو/أيار أرسل مشروع القانون رسمياً إلى وزير الداخلية ووزراء رئيسيين آخرين وإلى اللجنة التشريعية لمراجعته مرة أخيرة والموافقة عليه قبل إرساله إلى البرلمان.

- بعد الاشتباكات الأخيرة في نامبالا ولبري وتينيكو في شمال مالي، فرّ 226 لاجئاً من مالي إلى موريتانيا بين 27 أبريل/نيسان و 28 مايو/أيار 2015. ونُقل اللاجئين إلى مخيم مبيرا وحصلوا على المساعدة من المفوضية وشركائها.



تسجيل رجل بالاستناد إلى السمات البيولوجية ©VincenzoCardile

- في 28 مايو/أيار، أجرت المفوضية تدريباً للمنظمات الشريكة في نواكشوط حول التصدي للاستغلال والاعتداء الجنسي. بدأ التدريب بعرض فيلم "To Serve with pride: zero tolerance for sexual exploitation and abuse" وتلاه عرض لنشرة الأمين العام حول التصدي لهذه المشكلة. وأخيراً، ناقشت المفوضية وشركاؤها الطرق الملائمة لتحسين آليات الإبلاغ وضمان احترام نشرة الأمين العام.

- خلال الفترة المشمولة في التقرير، أنجزت المفوضية عمليات التسجيل بالاستناد إلى السمات البيولوجية في الأقسام 1-5 من مخيم مبيرا. وقد مكنتها هذه العملية التي انطلقت في 27 أبريل/نيسان، من الحصول على بيانات أكثر دقةً حول سكان المخيم.

- في نهاية شهر مايو/أيار، أتمت المفوضية والسلطات عملية التحقق التي كانت قد بدأتها في ديسمبر/كانون الأول 2014، لما يزيد عن 25,000 فردٍ مشكوك بهويتهم، مسجلين كلاجئين في قاعدة بيانات المفوضية. وقد أدت هذه العملية إلى خفض عدد سگان مخيم مبيرا بين 1 ديسمبر/كانون الأول 2014 (بدء العملية) و 31 مايو/أيار 2015 (نهاية العملية). انظر في ما يلي الجدول الذي يلخص نتائج العملية.

عدد سكان المخيم قبل عملية التحقق (1 ديسمبر/كانون الأول 2014)	55,414 فرداً (16,424 أسرة)
مواطن من مالي أُكِّدت جنسياتهم	10,553 فرداً
مواطن موريتاني أُكِّدت جنسياتهم وأُغلفت ملفاتهم	3,708 أفراد
أفراد لم تتمكن اللجنة المشتركة من تأكيد جنسيتهم وأُحيلوا إلى الوكالة الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة ليتم التحقق منهم بصورة إضافية مع إبقاء ملفاتهم مفتوحة	9,679 فرداً
عدم الحضور خلال جلسات اللجنة المشتركة؛ حالات مشبوهة	1,896 فرداً
ارتفاع خلال الفترة المشمولة في التقرير (وافدون جدد، مواليد، ملفات مشبوهة أُعيد تفعيلها بعد أن أُكِّدت أهليتها)	1,311 فرداً
تراجع خلال الفترة المشمولة في التقرير - غير الحالات التي أُغلفت ملفاتها - (عدم الحضور خلال التسجيل بالاستناد إلى السمات البيولوجية و/أو توزيع المواد الغذائية، و/أو وفيات و/أو حالات غش).	1,643 فرداً
عدد سكان المخيم بعد التحقق (31 مايو/أيار 2015)	49,478 شخصاً (14,185 أسرة)

- حدّدت المفوضية وعالجت خمس حالات جديدة من العنف الجنسي والقائم على نوع الجنس من خلال شريكها منظمة إنترسوس. وتلقّى الضحايا استشارات نفسية واجتماعية وقُدّمت لهم المساعدات المادية.
- تواصلت المفوضية تقديم المساعدات المعدلة بحسب الاحتياجات لذوي الاحتياجات الخاصة في مخيم مبيرا البالغ عددهم 5,408 أشخاص ومن بينهم نساء وأطفال معرّضون للخطر وآباء عازبون وأطفال غير مصحوبين أو مفصولين عن ذويهم. وقد قامت المفوضية من خلال شريكها، منظمة إنترسوس، بـ190 زيارةً منزليةً في شهر مايو/أيار وقُدّمت الدعم المادي لـ73 شخصاً من ذوي الاحتياجات الخاصة ولخمس أسر تُوفي أحد أفرادها.

### الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

- بعد التحقق، أُحِيلت 10,000 حالة معقدة تقريباً إلى الوكالة الموريتانية الوطنية لسجل السكان والوثائق المؤمنة ليتم التحقق منها بصورة إضافية.

## الإنجازات والتأثير

■ في الوقت الحالي، ثمة 3,716 طفلاً (1,699 فتاة و 2,017 فتى) مسجلاً في ستّ مدارس ابتدائية في مخيم مبيرا. وتواصل المفوضية دعم تعليم اللاجئين في المخيم من خلال تحفيزات مخصصة للموظفين في المدارس بما في ذلك 100 معلّم و6 مدرّاء و6 مدرّاء مساعدين.



المفوضية تدعم التعليم للجميع في مخيم مبيرا ©VincenzoCardile

■ في مايو/أيار، قدّمت المفوضية التدريب حول معايير النظافة الصحية الأساسية لـ 100 لاجئ تقريباً يعملون في مطاعم المخيم.

## الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

■ لا يزال وصول الأطفال جميعهم في المخيم إلى التعليم يشكل تحدياً بالنسبة إلى المفوضية وشركائها. وتستمر المفوضية، بالتعاون الوثيق مع المعلمين ومدرّاء المدارس، بتوعية اللاجئين حول أهمية التعليم، بمشاركة الأطفال وأولياء الأمور.

## الصحة

## الإنجازات والتأثير

■ تواصل المفوضية دعم الرعاية الصحية الأولية في المخيم. وفي مايو/أيار، حصل 580 لاجئاً على المساعدة من خلال الاستشارات الطبية.

■ أُجريت 30 حالة طبية تحتاج إلى علاج متخصص وأُحيلت إلى مستشفيات مدينتي النعمة ونواكشوط.

## الأمن الغذائي والتغذية

## الإنجازات والتأثير

■ حصل كافة اللاجئين على المواد الغذائية (الأرز والبقول والزيت) خلال عمليات التوزيع الشهري التي تنظّمها المفوضية عن طريق شريكها مفوضية الأمن الغذائي. خلال عملية التوزيع، تحققت المفوضية من الحصص الغذائية من خلال شريكها منظمة العمل لمكافحة الجوع للتأكد من كمية ونوعية المواد الغذائية الموزعة. وفي شهر مايو/أيار، تألفت الحصص الغذائية الموزعة من 1,996 سعة حرارية لكل شخص يومياً.



نساء يحضرن الطعام في مخيم مبيرا ©Vincenzo Cardile

■ بين 5 و8 مايو/أيار، نفّدت المفوضية وشركاؤها عملية فحص غذائي مشتركة للأطفال والأمهات المرضعات في مخيم مبيرا. وأظهرت نتائج الفحص تحسناً عاماً كان متوقعاً على صعيد المؤشرات الغذائية ومنها معدل سوء التغذية الحادّ الشامل الذي لم يتخطّ العتبة المحددة عند 10%.

## المياه والصحة العامة والنظافة

### الإنجازات والتأثير

- في مخيم مبيرا، يتم توفير المياه من خلال خمس آبار مجهزة بمضخات قابلة للعمل تحت الماء. وللآبار الخمس قدرة إنتاج قصوى تساوي 1,683 متراً مكعباً من المياه يومياً. ويحصل اللاجئون على المياه الصالحة للشرب من خلال 704 صنابير منتشرة في كافة أقسام المخيم. نتيجة لذلك، يُمكن أن يحصل كل لاجئ على أكثر من 30 لتراً من المياه الصالحة للشرب يومياً. وتواصل المفوضية من خلال شريكها منظمة العمل لمكافحة الجوع معالجة المياه بالكور لمنع انتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه. ووفقاً لنتائج الاختبارات التي تجري على المياه أسبوعياً، تساوي كمية الكلور المتبقي في مياه الصنابير 0.4 ملغ/لتر و0,2 ملغ/لتر في المياه على مستوى الأسر.
- بالنسبة إلى خدمات الصحة العامة والنظافة، ثمة 2,366 مرحاضاً جماعياً شبه دائم (22 شخصاً/مرحاض) و2,666 مرفق استحمام مجتمعي (22 شخصاً/مرفق استحمام) في المخيم. بالإضافة إلى ذلك، ثمة أربع مناطق مخصصة لإدارة النفايات الصلبة (الفرز و/أو الإحراق و/أو الطمر) و73 منطقة عامة للاستحمام.
- من خلال شريكها منظمة العمل لمكافحة الجوع، أتمت المفوضية بناء 49 مرحاضاً مزوداً بوسائل التهوية في مدارس مخيم مبيرا.

### الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

- نظراً إلى الظروف المناخية القاسية، تعتبر صيانة وإعادة تأهيل المراحيض ومرافق الاستحمام في المخيم إحدى أولويات المفوضية في مجال الصحة العامة.

## الوصول إلى الطاقة

### الإنجازات والتأثير

- في هذا العام، تنفذ المفوضية، من خلال شريكها منظمة SOS Desert، مشروعاً تجريبياً لتوزيع الغاز سيستفيد منه 200 شخصٍ ممن لهم احتياجات خاصة. علاوةً على ذلك، تقدّم المفوضية الفحم لـ1,500 أسرة لها احتياجات خاصة.

## الاعتماد على الذات والتعايش السلمي

### الإنجازات والتأثير

- في مخيم مبيرا، تولي المفوضية اهتماماً خاصاً بتعزيز اعتماد اللاجئين على أنفسهم، وتواصل متابعة أكثر من 150 مشروعاً مُدرراً للدخل وممولاً في العامين 2013 و2014 بما في ذلك أنشطة الخياطة والمسالخ والمتاجر الصغيرة. بالإضافة إلى ذلك، يجري حالياً تنفيذ 80 مشروعاً جديداً للعام 2015.
- تواصل المفوضية تعزيز التعايش السلمي بين المجتمعات المضيفة واللاجئين من خلال أنشطة التوعية. وفي شهر مايو/أيار، أُجريت ثمان جلسات نقاش موضوعية شارك فيها أعضاء من المجتمع المضيف في باسيكونو والقرى المجاورة.
- تواصل المفوضية من خلال شريكها، منظمة SOS Desert، توفير إمكانية ممارسة إلى الأنشطة الزراعية لما يزيد عن 1,800 امرأة في المخيم.

■ لمساعدة المجتمعات المضيفة، أنشأت المفوضية من خلال شريكها منظمة العمل لمكافحة الجوع، نظاماً لإمداد المياه (بئر وبرج مياه وخمس نقاط مياه عامة) يعود بالفائدة على قرية مبيرا، وستستفيد ثمانون أسرة من هذه البنية التحتية الجديدة.

■ كجزء من استراتيجيتها المتباعدة لتعزيز الاعتماد على الذات في المخيم، تقدم المفوضية دورات لمحو الأمية تستهدف 217 بالغاً في مخيم مبيرا.

■ في إطار برنامج المفوضية للتدريب المهني للاجئين وطالبي اللجوء الحضريين، قُدم 73 طلباً خضع للتقييم من قِبل لجنة مشتركة مؤلفة من المفوضية وشريكها، جمعية مكافحة الفقر والتخلف. واختير 59 شخصاً (47 رجلاً و12 امرأة) للخضوع للتدريب في القطاعات التالية: "المحاسبة والإدارة"، "المعلومات والتكنولوجيا"، "الأتمتة المكتبية"، "صيانة الشبكة"، "الكهرباء والبناء"، "التلحيم والقيادة". وسيتمد التدريب لفترة ستة أشهر لبعض اللاجئين وثلاثة أشهر للاجئين آخرين بحسب موضوعه.



## العمل ضمن شراكات

■ بناءً على طلب الحكومة الموريتانية، تتسق المفوضية الاستجابة الإنسانية لوضع اللاجئين من مالي بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية واللامركزية والسلطات المحلية. وتشارك المفوضية أيضاً في فريق الأمم المتحدة القطري والفريق الإنساني القطري وتعمل بصورة وثيقة مع المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية. وتُعقد اجتماعات تنسيق منتظمة في نواكشوط وباسيكونو لتبادل المعلومات حول الاحتياجات المحددة والتوافق على الاستراتيجيات.

## معلومات مالية

تصل المساهمات الإجمالية في هذه العملية إلى 3.2 مليون دولار أميركي تقريباً تم الحصول عليها من الحكومة اليابانية.

والمفوضية ممتنة للدعم الكبير من قبل الجهات المانحة التي ساهمت في هذه العملية وتلك التي ساهمت في برامج المفوضية بأموال غير مخصصة ومخصصة على نطاق واسع.

وتجدر الإشارة إلى أن البيان الصحفي المشترك بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي صدر في 4 يونيو/حزيران لتسليط الضوء على النقص الحالي في التمويل الذي تواجهه المنظمتان في ما يتعلق بالمساعدة المُقدّمة إلى اللاجئين من مالي في موريتانيا.

### جهات الاتصال:

سيباستيان لاروزيه باريت، مسؤول إعداد تقارير، [larozes@unhcr.org](mailto:larozes@unhcr.org)، +222 68522 551

هيلينا ب. بيس، مسؤولة مساعدة معنية بشؤون الإعلام، [pes@unhcr.org](mailto:pes@unhcr.org)، +222 22 887 904

### الروابط:

